

Email: cieceaia2015@gmail.com

Email: info@iraqienvironmenthealthsociety.org;

Website: www.iraqienvironmenthealthsociety.org; Facebook:
@IEHC2015UK

بيان

جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة
حول مجريات المؤتمر العلمي السابع المنعقد في يوم السبت 28 ايلول 2019 في لندن

" الطاقة المتجددة في العراق : هو حماية للبيئة و تعزيز للتنمية المستدامة "

نظمت جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة مؤتمرا علميا تحت عنوان "الطاقة المتجددة في العراق : هو حماية للبيئة و تعزيز للتنمية المستدامة" ولمدة يوم واحد في جامعة اليوسيل UCL في لندن بتاريخ السبت 28 أيلول 2019. و قد حضر المؤتمر حشد من الضيوف و الأكاديميين و الخبراء و الباحثين العراقيين من المهتمين بشؤون الطاقة المتجددة في العراق و ممثلي الجمعيات العراقية و الطبية في المملكة المتحدة و بمشاركة عدد من طلاب الدكتوراه المبعوثين.

جلسة الافتتاح

وقد بدأ المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة واحدة حداداً على أرواح شهداء الشعب العراقي من أجل الحرية والديمقراطية والإصلاح و ضد الحرب والفساد والإرهاب و بعدها افتتحت الأستاذة الدكتورة جيهان بابان مؤسسة و رئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة المؤتمر رسميا بكلمة الافتتاح أكدت على الاهمية الراهنة لمناقشة الطاقة و تنويع مصادر الطاقة و صولا الى هدف تعزيز الأمن الوطني و تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة و الذي هو أيضا دعم للأمن البيئي وطنيا و عالميا لدوره في تقليل الانبعاث الكربوني و تقليل مخاطر التغير المناخي و الاحتباس الحراري . و أشارت الى ان الطاقة كأحد المكونات الأساسية في العالم ولها مصادر متعددة فإذا كان من المصادر الطبيعية تسمى حينئذ بالطاقة المتجددة لأنها تتولد عبر استغلال ظواهر طبيعية كالشمس و المياه و الرياح و الامواج لتوليد الطاقة الحرارية و الكهربائية او الطاقة الحرارية الجوفية او تخمير المواد العضوية لإنتاج الايثانول واستخدام فضلات الحيوانات لإنتاج الميثان او تحويل النفايات الصلبة الى طاقة، وهي على خلاف المصادر غير المتجددة كالوقود الاحفوري لأنها اي الطاقة المتجددة تولد طاقة دائمة نظيفة و صديقة للبيئة و تسهم في تقليص نسب الانبعاث الكربوني و قابلة للتجدد لتواجدها بشكل دائم ولها دور مهم أيضا عبر تعزيز التنمية البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية والامن الوطني . وتستخدم هذه الطاقة في مجالات حيوية كإنتاج الكهرباء و الحرارة في قطاعات الصناعة و

جمعية البيئة والصحة العراقية - المملكة المتحدة Iraqi Environment and Health Society - UK

للاستخدامات المنزلية و أيضا في قطاع المواصلات. ثم انتقلت الى قضية تغير المناخ الذي اصبح مسألة حاسمة في هذا القرن و التي من نتائجها تغير أنماط الطقس كالعواصف و الرياح التي تهدد الإنتاج الغذائي، ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية. وكل ذلك يسبب كثافة التصنيع ، وإزالة الغابات ، والحرائق في المناطق الخضراء و اخرها في غابات الامازون التي تعتبر رئة العالم ، و أدت الى ارتفاع كميات انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية بمقدار 0.85 درجة مئوية من 1880- 2012 و أصبحت المحيطات أكثر دفئا، و تضاعلت كميات الثلوج والجليد في القطبين وارتفع مستوى سطح البحر، والتي ستؤدي إلى تغيرات لا رجعة فيها في النظم البيئية الرئيسية ونظام المناخ في كوكبنا. ومن ثم انتقلت الى التحديات البيئية في العراق نتيجة التدهور الخطير في نوعية الهواء في العراق بسبب التلوث الكيماوي و البايولوجي و الجسميات الدقيقة بكل ما يحمله من تزايد معدلات الإصابة بامراض القلب و الإصابات التنفسية لدى المواطن العراقي ، و اشارت الى تحرك جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة، الرسمي و الشعبي من اجل إصدار قانون خاص حول حماية الهواء في العراق و ايضا التراكم المخيف للنفايات في كافة المحافظات العراقية وخاصة في بغداد و البصرة و قد قدمت الجمعية مشاريع محددة لمعالجة النفايات بأنواعها المختلفة تعكس السياقات الدولية الحديثة حول التدوير و الاستفادة منها ك مجال استثماري خاصة عبر تحويل النفايات الى طاقة متجددة اضافة الى تقليل المخاطر الصحية على ساكني الأحياء السكنية و على النباشة. ومن ثم انتقلت الى قضية الدعم المالي لأنشطة الجمعية و التي تمثل تحد كبير يعيق توسع نشاطاتها.

بعدها كلمة سفارة جمهورية العراق في لندن القتها نائبة السفير و الوزير المفوض السيدة جوان خويكة تناولت فيها اهمية الطاقة بالنسبة للدول النامية و انتاجها بشكل يتماشى مع متطلبات حماية البيئة من التلوث و يقلل من الانبعاثات الكربونية و اشارت الى دعم و تعاون الحكومة العراقية مع الجهود الدولية للحد من مخاطر التغير المناخي وخاصة وان العراق قد صنف من الدول الخمس الأكثر هشاشة تجاه التغيرات المناخية و التي تؤدي الى هجرة ونزوح السكان نتيجة الكوارث الطبيعية و الجفاف و التصحر و شحة الموارد المائية. و ختمت كلمتها بالأشادة بجهود الحكومة العراقية على الرغم من التحديات و المعوقات للحفاظ على سلامة البيئة و توفير الحياة الافضل للمواطنين . وقد تلتها كلمة الملحق الثقافي العراقي في لندن الدكتور ناهي ياسين الركابي الذي اشار الى اهمية انتاج بدائل للطاقة الذي اتاح التقدم العلمي استخدام ظواهر طبيعية كالمياة و الامواج و الشمس لانتاجها و ايضا الى اهمية الوعي المجتمعي و ادخال الطاقة البديلة في المناهج الدراسية و اشار الى دور الملحقية في دعم المبعوثين العراقيين الذين حقق العديد منهم نجاحات و تفوق هامة وبعضهم حصل على براءات اختراع و انهى كلمته بالاشارة الى التبعات الصحية للتلوث البيئي .

و بعدها فقرة خاصة لتكريم عدد من الاكاديميين و الاعلاميين عبر تقديم درع المؤتمر المميز

الجلسة الأولى

و ادارتها الأستاذة الدكتورة جيهان بابان الخبيرة في شؤون البيئة ومؤسسة و رئيسة جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة و قدمت فيها محاضرات و بالتسلسل التالي:

1. **محاضرة معالي وزير الموارد المائية الاسبق الدكتور لطيف رشيد** تناول فيها اهم مصادر الطاقة كالوقود الاحفوري وهي الفحم و النفط و الغاز والطاقة المتجددة (المصادر الميكانيكية من مساقط المياه و السدود والامواج و الرياح و الطاقة الشمسية و الحرارية الجوفية و الكتلة الحيوية وغاز الهيدروجين)و الطاقة النووية و اشار الى افضليات استخدام السدود لتوليد طاقة كهربائية نظيفة دائمة و تمثل حاليا 18% من الانتاج العالمي للطاقة المتجددة و افضليتها بالنسبة للعراق ثم انتقل الى اشكال اخرى كالكتلة الحيوية و طاقة الرياح و الطاقة الشمسية ومحدودية استخدامها في العالم العربي و اخيرا قدم مقارنة بالكلفة الانتاجية لانواع الطاقة المتجددة بما فيه الجانب الاستثماري و كلف التشغيل و بعدها ركز على خلفيات استخدام الطاقة الكهربائية في العراق مشفوعة بالاحصائيات و الجداول ومنها امتلاك العراق خمسة سدود تنتج الطاقة الكهربائية و اشار الى افضليات هذه الطاقة المعوقات مثل مناسيب المياه و يحتل العراق موقعا متقدما في انتاج الطاقة الكهرومائية مقارنة بالعالم العربي و هناك خطط مستقبلية لسبعة سدود اخرى في العراق تسهم في توليد طاقة كهربائية اضافية.
2. **محاضرة الدكتور الدكتور حسين الجبلي** وهو خبير نفطي حول "موقع الطاقة المتجددة في قطاع الطاقة " و الذي يحوي الطاقة الاحفورية من نفط و غاز و الطاقة المتجددة و اشار الى قرارات هيئة الطاقة الدولية في الانتقال الى زيادة حجم الطاقة المتجددة . و اشار الى بعض الامثلة الملموسة على هذا التحول و قدم شرائح عرضت ارقام و معطيات بيانية ذات علاقة بالموضوع , وكما يبدو عالميا ان مصادر الطاقة المتجددة من الشمس و الرياح و الماء هي الاكثر شيوعا و اختتم بتقديم بعض الامثلة حول التقدم التكنولوجي الذي يتماهى مع هذا التحول مثل ترايد اعداد السيارات الكهربائية .
3. ثم تلتها **محاضرة الخبير النفطي و المستشار في وزارة النفط الدكتور فلاح العامري** عن "مستقبل الطاقة المتجددة في الفترة الانتقالية و تأثيرها على العراق " و بدأ بتناول عشر من التحديات الحالية التي يواجهها قطاع النفط العراقي و انتقل بعدها الى تعريف بجوانب الطاقة المتجددة و اهم انواعها ونسبها ثم مميزات الطاقة الشمسية وامثلة عن تطور استخداماتها في العالم و اكد في حديثه عن وجود امكانية فعلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة و لكن رهنا بتوفر متطلبات ادارية و فنية و مالية و معالجة المعوقات في التحول التدريجي الى دور اكبر للطاقة المتجددة عراقيا . و القيت بالنيابة عنه بسبب وجوده في العراق.

وقد تلتها نقاشات حول الادارة المائية و السدود وكيفية استخدامها لتوليد الطاقة وعن احتمالات وافاق الطاقة المتجددة و ايضا اذا كان هناك دور للطاقة الاحفورية في المستقبل.

الجلسة الثانية

وادارها الخبير الاقتصادي الدكتور عامر هرمز و تحدث فيها:

1. محاضرة الدكتور محمد درويش المحاضر الاقدم في جامعة برونييل في لندن في محاضراته حول "مستقبل الطاقة المتجددة في الشرق الاوسط" وعدد فيها مصادر و انواع الطاقة المتجددة و تناول بالتفصيل الطاقة الناتجة نتيجة الامواج و مايتوفر من تكنولوجيا حديثة لتوليدها وبعدها تناول الطاقة الحرارية الجوفية و الطاقة الناتجة من الكتلة البايولوجية عبر استخدام فضلات الحيوانات و النباتات و الطعام و من ثم الطاقة الكهرومائية التي تولد 20% من استخدامات الطاقة عالميا و من ثم طاقة الرياح و الطاقة الشمسية خاصة و قدم شرحا تفصيليا للجوانب الهندسية و التكنولوجيا الحديثة و امثلة عن استخداماتها في بعض البلدان ومنها العراق حيث طرحت في 2019 فرص استثمارية لتوليد الطاقة الشمسية و تناول في ختام محاضراته بعض المعوقات كالارتفاع الشديد في درجة الحرارة يقلل من كفاءة الألواح الشمسية او تأثير دقائق الغبار و قدم بعض الحلول لمحطات شمسية و ايضا تناول السيارات الكهربائية. 2. تلتها محاضرة السيد ريتشارد كرو المدير العام لشركة شاير الدولية التي تدير "مشاريع لتوليد الطاقة الشمسية في العراق" و قدم شرحا علميا و عمليا لهذه المشاريع و القيت بالنيابة عنه بسبب وجوده في العراق. و قد اعقبها نقاش تركّز على افضلية مشاريع تولد الطاقة الشمسية في العراق بسبب درحات الحرارة العالية و ايضا العواصف الترابية كذلك تم النقاش عن مستقبل السيارات الكهربائية.

وبعد استراحة وفترة غداء بدأت جلسة الظهر

الجلسة الثالثة التي ادارها الخبير الاقتصادي في شؤون التأمين الأستاذ مصباح كمال و تكلم فيها:

1. محاضرة الأستاذ الدكتور حسام جوهرة من جامعة برونييل وكانت حول "التقنيات الحديثة في تحويل النفايات الصلبة الى طاقة" تطرق فيها اولا الى التحديات التي تواجه هذا التحويل و من ثم تناول بعض التقنيات الحديث لمواجهة هذه العقبات مثل " تصميم الانابيب الحارة" و تفاصيل المنظومة الهندسية من اليات و محركات الضرورية و تناول امثلة ملموسة من الصين و امريكا و جيكوسلوفاكيا و كندا و بلدان اخرى في العالم.

2. محاضرة الأستاذة الدكتورة جيهان بابان الخبيرة في شؤون البيئة و مؤسسة و رئيسة جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة "تحويل النفايات الى طاقة هو مصدر اخر للطاقة المتجددة في العراق" تناولت فيها التحديات البيئية التي تواجه العراق و التي تتطلب تحويل الاقتصادي من خطي (استخدام ريع النفط الاستيراد سلع استهلاكية) الى (دائري اخضر) صديق للبيئة يقلل من الانبعاثات الكربونية و من مخاطر الاحتباس الحراري و تناولت ايضا دور لرفع الوعي المجتمعي بدا من المدارس و في البيوت و تأتي هنا اهمية استخدام النفايات و التي تشكل خطرا بيئيا و صحيا في العراق بتحويلها الى طاقة متجددة و بما يضمن تعزيز الامن الوطني و التنمية المستدامة و يقلل من التأثيرات البيئية الضارة و تقليص انبعاثات الكربونية المسببة للتغير المناخي و الاحتباس الحراري. و قدمت خلالها تصورات عملية لتحقيق ذلك عبر استخدام التقنيات الحديثة و التكنولوجيا الحديثة و ايضا تجارب بعض البلدان و منها السويد التي بدئت باستيراد النفايات لاستخدامها في تحقيق طاقة متجددة.

3. محاضرة الكاتب و الاعلامي الدكتور كاظم الموسوي حول "الاعلام الجديد و الطاقة المتجددة " وبدا بشرح لوسائل الاعلام الجديدة نتيجة تطور التكنولوجيا و تغيرها من خلال صيغ اندماج بين وسائل الإعلام المختلفة جماهيرية تنسم بالطابع الدولي أو العالمي. تشكلت بيئة الاعلام الجديدة، من تشابك الوسائل القديمة والجديدة والذي يسمى بالاعلام الجديد و تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات بأسلوب ميسر وبسرعة منخفضة . و يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص ومنها التفاعلية واللاتزامنية والمشاركة والانتشار والتخزين والحفظ ومن ثم تناول نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي والشبكات الاجتماعية ومن هنا يمكن استخدامه في كل المجالات الأخرى، كمشاريع الطاقة مثلا أو أي خطط للتنمية المستدامة

وبعدها كانت هناك أسئلة و مداخلات مهمة حول خطر تراكم النفايات في العراق و اضرارها الصحية و اهمية وجود نظام حديث لمعالجتها كذلك حول دور الاعلام في رفع الوعي المجتمعي.

و كانت هناك وقفة أحتفى بها بالبوسترات العلمية المقدمة الى المؤتمر و التي تعكس بحوث و مهارات علمية عالية و ايضا تم عرض فلما تسجيليا مؤثرا حول التلوث البيئي في البصرة " الارض التي قتلت " من نتاجات المركز الانمائي للطاقة و المياه في العراق.

القرارات والتوصيات للمؤتمر العلمي السابع:

وصدرت عن المؤتمر القرارات والتوصيات التالية التي تم طرحها من خلال البحوث و النقاش:

1. التعاون بين جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة و المنظمات ذات العلاقة لتقديم مقترحات حول تطوير الطاقة المتجددة في العراق بما يتلائم و الخصوصية العراقية و مفاصلة الجهات المحتملة لتقديم الدعم اللازم للشروع بتفيذه و ضمان نجاحه.
2. تطوير الكفاءات الإدارية في ادارة المؤسسات و المشاريع و تطبيق متطلبات الحوكمة لتحقيق كفاءة و نوعية عالية.
3. توفير البيئة القانونية و المالية لدعم مشاريع الطاقة المتجددة و خلق وسط جاذب للاستثمارات و ايجاد صلة فاعلة مع المؤسسات الحكومية في قطاع الطاقة و القطاع الخاص و المراكز البحثية و ان تنعكس في البرنامج الحكومي القادم و التخصيصات المالية لسنة 2020 و اصدار التشريعات المناسبة.

4. أن تقوم الحكومة العراقية بمتابعة تحقيق تعهداتها في تحقيق اتفاقية باريس 2015 وما طورته من استراتيجيات للتصدي للتغير المناخي و تقليل الانبعاث الكربوني.
5. التعاون مع المؤسسات و المراكز البحثية و التكنولوجية حول افضل التقنيات و التكنولوجيا الحديثة التي تتناسب و البيئة العراقية في قطاع الطاقة .
6. الاهتمام بتنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بالطاقة الكهربائية عبر اقامة سدوس مثل بخمة و بادوش و غيرها.
7. تبني هيكلية تقليل واعادة استعمال و تدوير النفايات و تحويل ماتبقى الى طاقة و اقامة مؤتمر علمي بالتعاون مع مراكز بحثية .
8. تشجيع استخدام وسائل النقل العامة التي تستخدم الكهرباء بدل الوقود الاحفوري .
9. اقامة مؤتمر علمي حول ترابط البيئة بالتنمية الاقتصادية المستدامة و بالتعاون مع شبكة الاقتصاديين العراقيين.
10. منظمات المجتمع المدني هي احد اركان مستلزمات حماية البيئة عبر تقديم الدعم أو الخبرات أو التوعية المجتمعية و نشر الثقافة البيئية و تعزيز دورها الرقابي و الحكومي معها في داخل العراق حول واقع البيئة و الصحة في العراق و سبل تحسينها.

المؤتمر العلمي السابع لجمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة

المنعقد في يوم السبت 28 أيلول 2019 في لندن

Email: cieaia2015@gmail.com

Email: info@iraqienvironmenthealthsociety.org;

Website: www.iraqienvironmenthealthsociety.org; Facebook:
@IEHC2015UK

Email: cieceaia2015@gmail.com

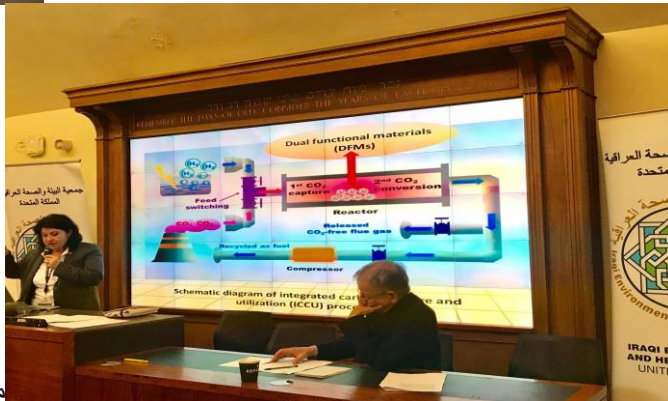
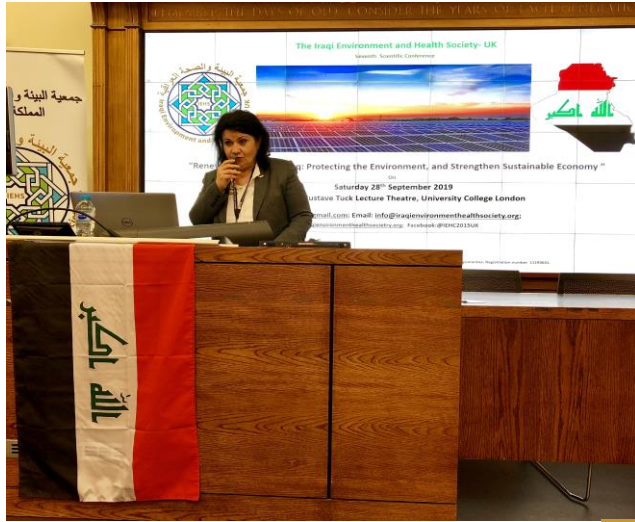
Email: info@iraqienvironmenthealthsociety.org;

Website: www.iraqienvironmenthealthsociety.org; Facebook:
@IEHC2015UK

بعض صور المؤتمر العلمي السابع لجمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة المنعقد في يوم السبت 28 أيلول 2019 في لندن

الأستاذة الدكتورة جيهان بابان تفتتح المؤتمر العلمي السابع رسمياً

!Fehler



محاضرة الأستاذة الدكتورة جيهان

بابان حول تحويل النفايات في العراق الى طاقة نظيفة



IEHS-UK is registered in England and Wales under the Company Act 2006 as private non-profit company limited by guarantee.
Registration number 11193631.

Email address : cieceia2015@gmail.com

جمعية البيئة والصحة العراقية - المملكة المتحدة Iraqi Environment and Health Society – UK



IEHS-UK is registered in England and Wales under the Company Act 2006 as private non-profit company limited by guarantee.
Registration number 11193631.

Email address : ciceaia2015@gmail.com